

تفسير غريب القرآن

[346] النوع السادس (ما أوله السين) (سبط) * (الأسباط) * (1) في بني يعقوب

كالقبائل في بني اسماعيل واحداهم: سبط وهي اثني عشر سبطا من اثني عشر ولدا ليعقوب وإنما سمي هؤلاء بالأسباط، وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسماعيل وولد اسحاق عليهم السلام، والأسباط: أصله من السبط، وهي شجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد قاله الأزهرى، وعن ابن الأعرابي الأسباط: خاصة من الأولاد. (سقط) * (سقط في أيديهم) * (2) يقال: لكل من ندم وعجز عن الشئ ونحو ذلك قد سقط في يده وأسقط في يده لغتان، ومعنى * (سقط في أيديهم) * (3) أي ندموا على ما فاتهم، وقوله: * (ألا في الفتنة سقطوا) * (4) أي إن الفتنة هي التي سقطوا ووقعوا فيها، وهي فتنة التخلف عن الجهاد، والفتنة هي الاثم. (سلط) * (سلطان) * (5) حجة، ومملكة، وقدرة، و * (نجعل لكم سلطانا) * (6) أي غلبة وتسليطا أو حجة وبرهاننا، وأصل السلطنة: القوة، ومنه السليط: وهو الزيت والسلطة: حدة اللسان. (سوط) * (سوط عذاب) * (7) السوط: هو العذاب ولم يكن ثمة ضرب بسوط

- 1 - البقرة: 136، 140، آل عمران: 84، النساء: 162، 2، 3 - الأعراف: 148، 4 - التوبة: 50، 5 - تكرر ذكرها. 6 - القصص: 35، 7 - الفجر: 13. (*)